

## أنواع الدساتير وتصنيفاتها: الخصائص، المميزات، السلبيات وإجراءات الصدور

أولاً: أنواع الدساتير من حيث الشكل (مدون - غير مدون)

| الدستور غير المدون                                                                                       | الدستور المدون                              | نوع الدستور |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|-------------|
| هو مجموعة القواعد الدستورية غير المكتوبة والمتعارف هو الدستور المكتوب في وثيقة أو عدة وثائق عليها.       | رسمية.                                      | التعريف     |
| -يعتمد على الأعراف والممارسات الطويلة. - مرونة في -صياغ بشكل رسمي ومحدد. - قابل للتحديث عبر التطبيق.     | التعديل.                                    | الخصائص     |
| -مرونة عالية للتكيف مع الظروف. - تطور طبيعي مع -وضوح النصوص وسهولة الرجوع إليها. - تحديد الزمن.          | السلطات بوضوح.                              | المميزات    |
| -غياب نصوص مكتوبة قد يسبب غموضاً في بعض -قد يتطلب تعديله إجراءات طويلة ومعقدة. - السلبيات                | الحالات. - يخضع للاجتهاد القضائي والتقاليد. | السلبيات    |
| -يتكون تدريجياً عبر التاريخ من خلال الأعراف -إعداد لجنة مختصة. - صياغة الدستور وعرضه إجراءات والممارسات. | على الشعب أو البرلمان لاعتماده.             | الصدور      |

ثانياً: أنواع الدساتير من حيث طرق التعديل (جامدة - مرنة)

| الدستور المرن                                                                                            | الدستور الجامد                                                | نوع الدستور |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|-------------|
| هو الدستور الذي يمكن تعديله بنفس الطريقة التي هو الدستور الذي يتطلب إجراءات خاصة ومعقدة لتعديله. التعريف | تعديل بها القوانين العادية.                                   | التعريف     |
| -لا يتطلب إجراءات معقدة للتعديل.                                                                         | -التعديل يتطلب موافقة أغلبية خاصة (ثلثي البرلمان أو استفتاء). | الخصائص     |
| -سهولة تعديل النصوص لتناسب مع التطورات.                                                                  | -يحمي الدستور من التعديلات العشوائية. - يحافظ على المميزات    | المميزات    |
| -عرضة للتغيير المستمر الذي قد يفقده الاستقرار.                                                           | -قد يؤدي إلى الجمود في بعض الحالات. - صعوبة السلبيات          | السلبيات    |
| -صياغة الدستور واعتماده كقانون عادي.                                                                     | -يتم إعداد النصوص واعتمادها وفق إجراءات صارمة. إجراءات        | الصدور      |

ثالثاً: أنواع الدساتير من حيث المصدر (منحة - عقد - وضعية)

| الدستور الوضعي                                                                                      | الدستور العقدي | الدستور الممنوح         | نوع الدستور |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-------------------------|-------------|
| يُوضع من قبل هيئة مختصة تمثل يُبرم بين الحاكم والشعب أو بين يصدر بمبادرة من الحاكم أو الملك الشعب.  | أطراف متعددة.  | كمنحة للشعب.            | التعريف     |
| -يتم وضعه بواسطة جمعية تأسيسية -يعتمد على اتفاق متبادل بين -يتمتع الحاكم بسلطة إصداره. - قد منتخبة. | الحاكم والشعب. | يتضمن قيوداً على سلطته. | الخصائص     |
| -يعكس الإرادة الشعبية بصورة كاملة. -يضمن توازناً بين السلطة -يحمي الشعب من الاستبداد في المميزات    | والشعب.        | الأنظمة الملكية.        | المميزات    |

| نوع الدستور | الدستور الممنوح                          | الدستور العقدي                                   | الدستور الوضعي                                             |
|-------------|------------------------------------------|--------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| السلبيات    | قد لا يعبر عن الإرادة الكاملة للشعب.     | قد ينشأ نتيجة ضغوط سياسية وقد يكون محدوداً.      | يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين لإعداده واعتماده.                |
| الصدور      | يُصدر بمرسوم أو إعلان من إجراءات الحاكم. | يتم التفاوض بين الأطراف واعتماد النصوص بالتوافق. | يتم انتخاب جمعية تأسيسية لصياغة الدستور واعتماده بالتصويت. |

### الاختلافات الرئيسية في جدول شامل

| التصنيف      | مدون                      | غير مدون              | جامد                                      | مرن                                     | منحة                                        | عقدي                                                               | وضعي                                                                    |
|--------------|---------------------------|-----------------------|-------------------------------------------|-----------------------------------------|---------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| في الإجراءات | على مكتوب وثيقة رسمية.    | الأعراف.              | معددة للتعديل.                            | العادية.                                | ملكي.                                       | عن نتيجة اتفاق بين يصدر بمرسوم يُعدل كالقوانين يتطلب إجراءات يعتمد | يصدر عن نتيجة اتفاق بين يصدر بمرسوم يُعدل كالقوانين يتطلب إجراءات يعتمد |
| المرونة      | أقل مرونة.                | مرونة عالية.          | وسهل جامد وغير قابل للتغيير السريع.       | مرن وسهل جامد وغير قابل للتغيير السريع. | محدود التغيير. التعديل.                     | يعبر عن إرادة يتأثر بالظروف السياسية.                              | يعبر عن إرادة يتأثر بالظروف السياسية.                                   |
| الشرعية      | إلى الشرعية وثائق مكتوبة. | متفق عليها.           | الدستور يستند إلى أعراف يستند إلى الشرعية | من قابل للتعديل يحمي بسهولة. من العبث.  | يصدر من قابل للتعديل يحمي بسهولة. من العبث. | يتم بالتفاوض. الحاكم.                                              | يتم بالتفاوض. الحاكم.                                                   |
| السلبيات     | في صعوبة التعديل.         | إلى غموض بعض الحالات. | عرضة للتغيير قد يؤدي الجمود.              | عرضة للتغيير قد يؤدي الجمود.            | محدوداً محدود الاستقلالية.                  | وقتهاً قد يكون محدوداً محدود بالضغوط.                              | وقتهاً قد يكون محدوداً محدود بالضغوط.                                   |